

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث وكان الرّجلُ يقوم لابن عُمَرَ من لَيْلَةٍ نَفْسِهِ فلا يَقْعُدُ مكانه أي من قَبْلِ نَفْسِهِ .

ونَهَى أن يُصَلِّيَ على الوَلَايا واحِدَتُها وَلَيْسَ وهي البَرَاذِغُ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأنَّها تَلِي طَهْرَ الدَّابَّةِ وإِنَّمَا نَهَى لأشياء منها تَتَعَلَّقُ بالدَّوابِّ ومنها ما يَتَعَلَّقُ بالجالسين فأَمَّا الذي يَتَعَلَّقُ بالدَّوابِّ فَإِنَّه لَا يُؤْمِنُ أن تُقْمِلَ فَيَضُرُّ ذَلِكَ بالدَّوابِّ وَلَا يُؤْمِنُ أن تُبْسَطَ فَيَعْلَقُ بِهَا الشَّوْكُ والحَصَى فَيُغْفِرُ ذلك طُهُورَ الدَّوابِّ ومنْهَا يَتَعَلَّقُ بالجالسِ فَإِنَّه إنْ جَلَسَ على ما يلي طَهْرَ الدَّوابِّ لم يَأْمَنُ أن يصيبه من دَمٍ عَقُورِها أو من نَتْنِ رِيحِها .

ونَهَى عن بَيْعِ الوَلَاءِ الوَلَاءِ كَالنَّسَبِ فَلَا يَزُول بِالْإِزَالَةِ باب الوَاوِ مع الميم .

في الحديث هَلَّا أَوْمَضْتَ إِلَيَّ أي أَشَرْتَ إِشَارَةً خَفِيفَةً باب الوَاوِ مع الهاء .
قوله لَقَدْ هَمَمْتُ أن لَا أَتَّهَتْ أي لَا أَقْبِلُ الْهَدْيَةَ .
في الحديث فَإِذَا النَّاسُ يَهْزُونَ الْأَبَاعِرَ أي يَحُثُّونَهَا يقال وَهَزْتُهُ إِذَا دَفَعْتُهُ .

في الحديث حُمَادِيَّاتِ النَّسَاءِ قِصَرُ الْوَهَازَةِ أي قِصَرُ الْخُطَايَ .
قال عمر مَن تَكَبَّرَ وَهَمَّهِ اللَّهَ إِلَى الْأَرْضِ .
ومنه لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ وَهَمَّهِ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ